مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد السادس والعشرون - المجلد الرابع - علم النفس - تشرين أول 2025 م
doi.org/10.52866/esj.2025.04.26.01

مدى امتلاك طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم للتفكير التسلطي

م. م. رشا نهاد عادل // الجامعة العراقية - كلية الآداب /بغداد -العراق
rasha.n.adil@aliraqia.edu.iq

مستخلص:

يهدف هذا البحث إلى قياس مدى امتلاك طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم للتفكير التسلطي، بوصفه أحد المؤشرات المعرفية ذات الأثر في تشكيل الاتجاهات الأكاديمية والاجتماعية لدى الطلبة. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، مستعينة بمقياس التفكير التسلطي أداةً للقياس، وطبّقت على عينة مكونة من (200) طالبًا وطالبة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة بلغ (15.8) درجة، وهو أقل من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (17) درجة، وبانحراف معياري قدره (4.2). كما بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.04)، وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.65) عند درجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى انخفاض ملموس في مستوى التفكير التسلطي بين الطلبة. ويُعزى ذلك إلى بيئة تعليمية واجتماعية قد تكون محفزة على التفكير المتفتح والحوار واحترام التنوع الفكري.ومن خلال نتائج البحث تبين أن التفكير التسلطي لا يُمثل سمة بارزة لدى أفراد العينة، مما يفتح المجال أمام تعزيز هذا التوجه من خلال تطوير المناهج، وتبني استراتيجيات تعليمية تفاعلية، إلى جانب دمج مهارات التفكير النقدي ضمن السياقات الجامعية. كما اقترحت الدراسة توسيع نطاق البحث ليشمل تخصصات وجامعات أخرى، وربط التفكير التسلطي بمتغيرات نفسية وتربوية لفهم أعمق لطبيعة هذا النمط الفكري.

الكلمات المفتاحية : التفكير التسلطي، طلبة الجامعة، قسم الكيمياء .

The Extent of Authoritarian Thinking Among Students of the Chemistry Department at the College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham

Assistant Lecturer Rasha Nihad Adil – Iraqi University – College of Arts / Baghdad, Iraq
Email: rasha.n.adil@aliraqia.edu.iq
ORCID: https://orcid.org/0009-0009-6401-8350

Abstract:

This study aims to assess the extent of authoritarian thinking among students of the Chemistry Department at the College of Education for Pure Sciences / Ibn Al-Haytham, as it represents one of the cognitive indicators influencing the formation of academic and social attitudes among students. The researcher adopted a descriptive approach, using an authoritarian thinking scale as the measurement tool, applied to a sample of 200 male and female students. Statistical analysis revealed that the students' mean score was 15.8, which is lower than the hypothetical mean of the scale (17), with a standard deviation of 4.2. The calculated t-value was 4.04, which exceeds the tabulated value of 1.65 at a degree of freedom of 199 and a significance level of 0.05. This indicates a noticeable decline in the level of authoritarian thinking among students. This result may be attributed to an educational and social environment that encourages open-mindedness, dialogue, and respect for intellectual diversity. The findings show that authoritarian thinking is not a predominant trait among the study sample, which opens the door to further strengthening this orientation through curriculum development, the adoption of interactive teaching strategies, and the integration of critical thinking skills into university contexts. The study also recommends expanding the research to include other disciplines and universities, and linking authoritarian thinking with psychological and educational variables for a deeper understanding of this cognitive pattern.

Keywords: Authoritarian thinking, university students, Chemistry Department.

المقدمة :

التفكير التسلطي هو أحد المفاهيم المحورية في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث يرتبط بنمط من التفكير يتسم بالخضوع للسلطة والنظم التقليدية، ويُرافقه مقاومة للتغيير والتحليل النقدي. يوضح فروم (1941) أن الفرد التسلطي يجد صعوبة في الاستقلال الذاتي بشخصيته، وغالبًا ما يبحث عن قوى خارجية يعتمد عليها لتعزيز مكانته أو قوته الشخصية، مما يقود إلى نوع من الاعتماد على سلطة خارجية (الجبوري، 2002: 13). هذا النوع من التفكير يظهر عادة في الأفراد الذين يواجهون صعوبة في تبني أفكار جديدة أو التعامل مع التغيرات في بيئاتهم، ويؤدي إلى ميل نحو الامتثال والتقليدية. اذ بيّن دوكيت (2010) أن التفكير التسلطي يتضمن أنماطًا من السلوك المتشدد تشمل التمسك بالتقاليد والعداء للأفكار المختلفة، إلى جانب الميل لرفض النقد والمعارضة اذ يرتبط التفكير التسلطي بمتلازمة من السلوكيات المتشددة تشمل التمسك بالتقاليد والخضوع للسلطة العدوانية، ومقاومة التنوع والتفكير النقدي، بل ويتسع هذا النمط من التفكير ليشمل الميل إلى الأحكام الجاهزة والاستقطاب الاجتماع (Duckit-t,J.2010:230) .

ويرى (Stellmacher, J., & Petzel, T) (2005) أن التفكير التسلطي يمثل نمطًا معرفيًا مغلقًا يتميز بالجمود ورفض الأدلة الجديدة التي تتعارض مع منظومة المعتقدات الفردية، حيث يصف هذا النوع من التفكير على أنه نظام معرفي مغلق يقاوم أي معلومات أو معطيات جديدة تتعارض مع القيم أو المعتقدات الراسخة، مما يجعل صاحبه أكثر ميلًا للعداء تجاه الأفكار المختلفة (Stellmach-er, & Petzel,2005:26) وفي مجال التعليم، ولا سيما في التخصصات العلمية مثل الكيمياء، يُعتبر التفكير النقدي والمستقل من العناصر الأساسية التي تعزز النجاح الأكاديمي والابتكار. إلا أن وجود التفكير التسلطي بين الطلبة قد يعوق هذه القدرات، إذ يميل الطلبة الذين يمتلكون نمط التفكير التسلطي إلى اتباع الأساليب التقليدية وعدم الانفتاح على أساليب جديدة في التعلم أو التحليل العلمي، مما قد يؤثر على مستواهم الأكاديمي. اذ أن التفكير التسلطي يمتد على مدى طويل من الزمن بتفسيرات متنوعة، لكنه دائمًا ما يرتبط بالخضوع للسلطة ورفض التغيير، وهي خصائص قد تؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي لدى طلبة قسم الكيمياء أو أي مجال دراسي آخر.بناءً على ذلك، تتضح أهمية دراسة مدى انتشار التفكير التسلطي بين طلبة قسم الكيمياء، لفهم تأثيره على مخرجاتهم التعليمية وقدرتهم على التحليل العلمي.

1.التعريف بالبحث

1.1 . مشكلة البحث

ان التقدم والتطور الذي يسعى اليه الانسان لتحقيق أهدافه يتوقف على نمط التفكير الذي يمارسهُ الانسان في حياته اليومية وتعامله مع مختلف القضايا و الامورٱو يمكن القول ان التفكير التسلطي هو عقبة في طريق التفكير السليم وذلك لان أصحاب التفكير التسلطي لا يؤمنون بالحدود الوسطى في سير الامور ، أما يكون مع او ضد (أبيض أو أسود) ولا يتسامحون مع الاخر، واقتصار ذلك التسامح مع المؤيدين لهم في الرأي والفكر ، اذ تعد دراسة التفكير التسلطي بين الطلبة الجامعيين

من المواضيع المهمة التي تلقى اهتماماً متزايداً، نظراً لتأثير هذا النمط من التفكير على الأداء الأكاديمي وقدرة الطلبة على التكيف مع المتغيرات الفكرية والعلمية في مراحل التعليم العالي. يُعتبر التفكير التسلطي نمطًا معرفيًا يتسم بالتمسك بالآراء التقليدية والخضوع للسلطة، مما قد يحد من قدرة الفرد على الابتكار والتحليل النقدي. في سياق التعليم الجامعي، خصوصًا في التخصصات العلمية مثل الكيمياء، تتطلب طبيعة الدراسة قدرة على التحليل النقدي والتفكير المستقل، وهو ما يمكن أن يتأثر سلبًا في حال انتشار التفكير التسلطي بين الطلبة. اذ تشير الدراسات السابقة إلى أن التفكير التسلطي يرتبط بسمات مثل الامتثال والخضوع للسلطة التقليدية، مع ميل نحو اتخاذ مواقف صارمة ضد الأفكار الجديدة أو المختلفة. اذ تناولت دراسة العتابي (2004) انماط التفكير وعلاقتها بالابعاد الاساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة، وجد ان انماط التفكير السائدة لدى طلبة الجامعة هي على التوالي التفكير (العلمي، الناقد، التسلطي، التوفيقي، الابداعي، الخرافي) كذلك اظهرت النتائج فيما يتعلق بالعلاقة بين انماط التفكير والابعاد الاساسية للشخصية لدى الطلبة، ان نمط التفكير التسلطي هو أعلى ارتباطاً من سائر الانماط الاخرى (العتابي، 2004: 79). يعد هذا الارتباطاً سلبياً بين التفكير التسلطي والقدرة على التفكير النقدي والإبداعي، حيث تبين أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات عالية من التفكير التسلطي يعانون من صعوبات في تقبل الأفكار المختلفة وتحليل المشكلات بشكل مستقل .اذ أن التفكير التسلطي يؤثر بشكل مباشر على الأداء الأكاديمي، حيث يميل الطلبة الذين يتبنون هذا النوع من التفكير إلى استخدام أساليب تقليدية وغير مرنة في التعامل مع المقررات العلمية، مما يعيق تقدمهم الأكاديمي. هذه الدراسة تؤكد أن التفكير التسلطي يُعد من العوامل التي تحد من قدرة الطلبة على التكيف مع بيئات التعلم الحديثة، التي تتطلب التفكير النقدي والابتكار. من هذا المنطلق تكمن مشكلة هذا البحث في الحاجة إلى دراسة مدى امتلاك طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم لنمط التفكير التسلطي، وتحليل انعكاساته على الأداء الأكاديمي. بالإضافة إلى ذلك، سيستكشف البحث العوامل المؤثرة على تبني هذا النمط من التفكير بين الطلبة، سواء كانت متعلقة بالبيئة التعليمية أو بالخلفيات الثقافية والاجتماعية. ومن خلال تحليل هذه العلاقة، يمكن تقديم توصيات تربوية تسهم في تطوير استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تعزيز التفكير النقدي والإبداعي بين الطلبة، وتقليل تأثير التفكير التسلطي على أدائهم الأكاديمي.

2.1. أهمية البحث :

1. ان الفكر التسلطي يثير تساؤلات فلسفية عميقة حول طبيعة الإرادة الحرة والعقل النقدي. فالطالب الذي يتبنى التفكير التسلطي غالباً ما يظهر ميلاً للخضوع للسلطة الخارجية دون التساؤل أو التشكيك.ان هذا الانصياع الفكري يتناقض مع المبادئ الفلسفية التي تقوم على الحرية الفكرية والاستقلالية في اتخاذ القرار. أظهرت الدراسات الحديثة أن التفكير التسلّطي يضعف استقلالية الفرد الإدراكية ويقلل قدرته على الإبداع والتحليل النقدي، مما يعرقل مساهمته في تطوير المعرفة الإنسانية (Osborne et al., 2023:220).

2. و يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على العلاقات

الاجتماعية والشخصية، حيث يميل الأفراد ذو التفكير التسلطي إلى رفض الآراء المخالفة واتخاذ مواقف صارمة ضد التنوع الثقافي والفكري. وأشارالجبوري (2002) إلى أن الأفراد الذين يتبنون التفكير التسلطي غالباً ما يكونون أقل تسامحاً مع الآخرين، مما يؤدي إلى عزلة اجتماعية وتقليل القدرة على التفاعل الإيجابي (الجبوري، 2002: 13).

3. ومن حيث الجانب السيكولوجي يعكس التفكير التسلطي نمطاً من الانغلاق المعرفي الذي يُضعف قدرة الطلبة على تقبل الأفكار الجديدة والتكيف مع المتغيرات وفسرت نظرية روكيش حول «العقل المغلق والعقل المفتوح» أن العقل المغلق، المتمثل في التفكير التسلطي، يعوق النمو النفسي والفكري. وكذلك تشير الدراسات المعاصرة إلى أن الأفراد الذين يتبنون هذا النمط من الفكري يميلون إلى التمسك الصارم بمعتقداتهم، ويجدون صعوبة في معالجة المعلومات المتناقضة، مما يعيق نموهم النفسي والفكري، (Jost, Federico, & Napier2020:195) وهذا النمط من التفكير يحد من تطور الشخصية ويجعل الفرد أقل قدرة على التعامل مع النقد والتغيير، وهو ما يشكل عائقاً أمام النمو الشخصي والاجتماعي للطلبة. اما من ناحية المجال التعليمي، يعتبر التفكير التسلطي عقبة أمام التقدم الأكاديمي والإبداعي للطلبة. والتعلم يتطلب من الطلبة القدرة على طرح الأسئلة، نقد الأفكار، وتقديم تفسيرات متعددة للمفاهيم العلمية، وهذا يتناقض مع التفكير التسلطي الذي يميل إلى الامتثال والتسليم بالحقائق دون تساؤل. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن المناهج التعليمية التي تعزز التفكير النقدي والانفتاح الفكري تساهم في تقليل السلوك التسلطي وتعزيز التفكير المستقل بين الطلبة (Jost et al., ,2020:200) لذلك من الضروري تصميم برامج تدريبية تركز على تطوير مهارات التفكير الحر والانفتاح الفكري للطلبة والمدرسين، مما يدعم نموهم الفكري والشخصي ويؤهلهم لمواجهة تحديات العصر بمرونة وإبداع.

و من هذا المنطلق، يمكن السعي إلى توجيه الاهتمام نحو أهمية تحفيز الطلبة على التحرر من القيود الفكرية والتفكير بنمط نقدي، وهو ما يعد أساسياً في كل عملية تعليمية ناجحة. والفلسفة التعليمية الحديثة تدعو إلى بناء أفراد أحرار فكرياً قادرين على مواجهة التحديات بطرق مبتكرة وليس الامتثال فقط للتقاليد أو السلطة، حيث أن الطلبة الذين يتبنون عقلية مغلقة قد يجدون صعوبة في استيعاب الأفكار الجديدة والتكيف مع التغيرات في المناهج الدراسية أو الأبحاث العلمية المتطورة. ومن خلال فهم مدى تأثير هذا النمط الفكري، يمكن أن يتم تعديل المناهج الدراسية وأساليب التدريس بشكل يدعم تطوير التفكير النقدي والإبداعي. يمكن أيضاً استخدام نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية تستهدف تطوير مهارات التفكير الحر والانفتاح على الأفكار الجديدة، سواء للطلبة أو المدرسين.فالوعي بأنماط التفكير المغلقة قد يمكن الطلبة من مراجعة مواقفهم الشخصية والسعي نحو تغيير نمط تفكيرهم ليكون أكثر انفتاحاً ومرونة. وبالتالي، يلعب البحث دوراً مهماً في تحسين النمو الشخصي والفكري للطلبة، مما يساهم في تأهيلهم ليكونوا أفراداً قادرين على التفكير النقدي والإبداعي، وهو أمر حيوي في العصر الحديث.

1.2. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

قياس مدى امتلاك طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم للتفكير التسلطي .

1.3. حدود البحث :

– الحدود المكانية : قسم الكيمياء كلية التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفة .

– الحدود الزمانية : العام الدراسي 2024– 2025 .

– الحدود المعرفية : التفكير التسلطي .

1.4. تحديد المصطلحات :

• **التفكير التسلطي :-**

1. **تعريف، (Sibley, C. G., & Duck-itt, J 2020)**: بأنه نمط معرفي يتّسم بالخضوع للسلطة والتمسك بالتقاليد، ويرافقه ميل إلى العدوانية ضد الأفكار المخالفة، ناتج عن شعور بالتهديد من التنوع والتغيير. اذ يوصف على أنّه دافع ممنهج يدعم فرض القيم والممارسات بالقوة، مستندًا إلى فكرة أن مخالفي القيم التقليدية يُنظر إليهم كتهديد يجب تقييده أو التخلص منه، (Sibley, C. . 2020 G., & Duckitt, J).

2. **تعريف الجبوري** : (2002) يُعرّف التفكير التسلطي على أنه نزعة شخصية لدى الأفراد تجعلهم يميلون إلى الخضوع للقوى الخارجية والسلطة التسلطية في حياتهم اليومية، ويتسم هذا النمط بالسلوك العدائي تجاه الأفكار الجديدة التي تهدد النظم التقليدية. (الجبوري، 2002: 13)

3. **تعريف الزهراني**: (2020) هو حالة معرفية نفسية يتم فيها مقاومة الأفكار المتغيرة والحداثة، حيث يفضل الأفراد الذين يمتلكون هذا النمط الثبات الفكري ويبتعدون عن التحليل النقدي للأمور . (الزهراني ، 2020: 75)

التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التفكير التسلطي .

2. خلفية نظرية ودراسات سابقة

■ **المحور الأول : الإطار النظري**

2.1. التفكير التسلطي

يعد التفكير من أهم وأعقد العمليات العقلية التي يمارسها الإنسان لحل المشكلات اليومية وتجاوز الصعوبات والعقبات التي تواجهه في الحياة ، وللتفكير أهمية بالغة في حياة البشر فهو ما يميزه عن سائر المخلوقات اذ يمثل التفكير أعقد أنواع السلوك الإنساني أو أشكاله، فهو يأتي في أعلى مستويات النشاط العقلي (قطامي، 2001: 163. (وتختلف أنماط التفكير عند الطلبة نظرًا لاختلاف أهدافهم والمواقف ومداخلاتهم الذهنية ولعل اختلاف الطلبة والأشياء التي ينتبهون إليها واختلاف أنشطتهم العصبية وعددها لديهم واختلاف الاهتمامات التي تتطلب المعالجة الذهنية واختلاف ظروف التنشئة الاجتماعية لدى الطلبة واختلاف الخبرات وقدراتهم ، كلها عوامل مسؤولة عن اختلاف أنماط التفكير(عبد العزيز، 2009: 51). وتعددت انماط التفكير اذ ان الفرد يستخدم نمط تفكير في مواجهة المواقف والمشكلات التي تعترضه ومن بينها التفكير التسلطي ، هو طريقة في التفكير، والسلوك التي تظهر مع أي فكرة بغض النظر عن مضمونها ، وتتميز بنظرة سطحية للحياة، وعدم التسامح إزاء المعتقدات والافكار المخالفة ، وأقتصار ذلك التسامح على أصحاب المعتقدات والافكار المتشابهة (العياصرة، 223:2011).

اذ يتطلب فهم ظاهرة التفكير التسلطي الرجوع إلى الأسس الفلسفية والسيكولوجية التي تفسر هذه الظاهرة، إذ يرتبط التفكير التسلطي بخصائص نفسية واجتماعية عديدة، تتجلى في رفض الآراء المختلفة والتمسك بالمعتقدات الشخصية بغض النظر عن الأدلة المناقضة. في إطار التعليم الجامعي، يشكل التفكير التسلطي عائقًا أمام تحقيق أهداف التعلم النقدي وتطوير مهارات الطلبة في البحث والتفكير للمستقبل. في العقود الأخيرة، تم تطوير تعريفات التفكير التسلطي لتتناسب مع التغيرات الاجتماعية والثقافية المعاصرة. اذ يُعرِّفه **سيبلي ودوكيت** (2020) بأنه «التمسك بالأفكار الراسخة والمعتقدات دون أي اعتبار للأدلة الجديدة»، وهو ما يؤدي إلى الجمود الفكري والانعزال عن المجتمعات الأكاديمية النشط (Sibley & Duckitt, 2020, 118) وأنه يُعدُّ سمة سيكولوجية تنبع من الخوف من الفشل أو الخوف من فقدان السيطرة، وبالتالي ينعكس على تصرفات الأفراد داخل القاعات الدراسية، مما يؤدي إلى تقليل فرص الإبداع والنقد البناء.

ويعرف أبو الحاج (2016) التفكير التسلطي بأنه التفكير المغلق الذي يصف الإنسان الذي يتميز به من خلال توظيفه للمعلومات في مواقف متباينة ومتنوعة، ويلاحظ من خلال التمسك بالأحكام المتطرفة التي تتصف بالثبات والجمود ومسايرتها، والميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق مع مقاومة التغيير وعدم تحمل الغموض في المواقف أو الضغوط النفسية. (أبوالحاج، 2016: 88)

يرى عبدالعزيز (2009) أن التفكير التسلطي يُعد من أنماط التفكير المغلقة والثابتة التي تحكم على العفوية والتلقائية والنقد والإبداع بالإعدام، ويُعزى تبني هذا النمط من التفكير إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، لا سيما المتسلطة منها. فصاحب هذا التفكير يتمسك بالأفكار المتطرفة (Extremist) التي تتصف بالجمود والثبات، والميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق، مع مقاومة شديدة للتغيير، وعدم تحمل الغموض أو الضغوط النفسية. كما يمتاز بنظرة سطحية للحياة، ويُظهر عدم تفاؤل تجاه المعتقدات والأفكار المخالفة، مع انحياز واضح فقط لمن يشاركونه نفس المعتقدات، ما يؤدي إلى تطور شخصية ضعيفة ومنسحبة (Withdrawal)، ومعادية للتفكير العلمي، تميل إلى رفض أي دليل أو مناقشة تتعارض مع قناعات الفرد، وتسعى لإثبات الذات بطرق مركبة في عملية الاتصال (عبد العزيز، 2009: 49).

وفي السياق ذاته، يشير عبدالعظيم (2025) إلى أن التفكير التسلطي لا يقتل فقط التلقائية والنقد والإبداع، بل يخلق أيضاً بيئة مشحونة بالكراهية والحقد لا تساعد على التكيف، إذ إن الخوف الناتج عن هذا النمط من التفكير يقضي على الثقة بالنفس، ويقيد روح المبادرة والإقدام (عبدالعظيم، 2025: 17).

ويتسم صاحب التفكير التسلطي بالاستبداد، ويرجع سبب تبنيه إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وهو تفكير مغلق، ويتمسك صاحبه بالأفكار المتطرفة التي تتصف بالجمود والثبات والميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق مع مقاومة التغيير وعدم تحمل الغموض أو الضغوط النفسية، ويمتاز صاحبه بنظرة سطحية للحياة وعدم التفاؤل إزاء المعتقدات، وهو معادٍ للتفكير العلمي، ويسود هذا التفكير بين العسكريين، كالقول (نفذ ثم ناقش). اذ أسلوبه لا يساعد على

التكيف لأنه يخلق الخوف في نفوسهم ويقتل الثقة بالنفس والجرأة والمبادرة. وهو يحكم على الفورية والتلقائية والنقد والإبداع بالإعدام وقد يرجع سبب تبنيه إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وهو تفكير مغلق ويتمسك صاحبه بالأفكار المتطرفة التي تتصف بالجمود والثبات والميل إلى القبول المطلق أو الرفض المطلق مع مقارنة التغيير وعدم تحمل الغموض أو الضغوط النفسية ويمتاز صاحبه بنظرة سطحية للحياة وعدم التفاؤل إزاء المعتقدات وهو معادي للتفكير العلمي ويسود هذا التفكير بين العسكريين. (العابد،2014: 66)

2.2. الخصائص العامة للتفكير التسلطي

يتمتع التفكير التسلطي بعدة خصائص تجعل الفرد غير قادر على التكيف مع البيئة المتغيرة. أبرز هذه الخصائص تشمل:

• **التقليدية والجمود الفكري**: يميل الأفراد الذين يتبنون التفكير التسلطي إلى التمسك بالعادات والتقاليد القديمة دون قبول التغيير.

• **الخضوع للسلطة**: يتقبلون آراء الشخصيات ذات السلطة دون نقاش أو تحليل، مما ينعكس على قدرتهم على التفكير المستقل.

• **رفض الأفكار المختلفة**: يميلون إلى معارضة كل ما يخالف معتقداتهم الشخصية.

• **العدوانية الفكرية**: قد يظهرون عدوانية تجاه الأشخاص الذين يختلفون معهم في الآراء، وهو ما يُلاحظ في سياقات النقاش داخل الفصول الدراسية. (غانم، 2009: 36)

2.3. الأسس الفلسفية للتفكير التسلطي

ترتبط الفلسفة التقليدية بالتفكير التسلطي في تأكيدها على الجمود الفكري والالتزام الصارم بالسلطة المعرفية. وتاريخيًا، عززت الفلسفات الدينية والسياسية مبدأ الطاعة والانصياع للسلطة دون نقد، مما أدى إلى ترسيخ هذا النمط في كثير من المجتمعات التعليمية.

2.4. نظرية انساق المعتقدات روكيش Rokeach

– يعد روكيش (Rokech) أول من أشار الى التفكير التسلطي عام 1960 ويرجع له الفضل في تأصيل هذا المصطلح بوصفه (منظومة معرفية مغلقة) وذلك بنشرالمرجع الرئيسي عن التفكير التسلطي (Clos Mind and Open Mind) والذي قدم من خلاله التصور النظري عن التفكير التسلطي من منطلق إهتمامه بدراسة الجانب المعرفي عن الشخصية ، وبوجه خاص جانب المعتقدات (Belifs) فقد بين ان كل فرد لديه الاف من المعتقدات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة، الاقتصادية والاجتماعية، و السياسية، والفكرية والعملية والدينية، و يُعرف هذا الأسلوب بـ dogmatism‘، ويفسر الصعوبات في التكيّف والتعاطي مع معلومات متناقضة أو التطور الأكاديمي والنقدي لدى الطلبة الذين يتبنّونه (Brown & Prudente,2011:1032)

– وفقًا لـ Rokeach، يُعد التفكير التسلطي جزءاً من النظام المعرفي المغلق الذي يتبناه الأفراد استنادًا إلى معتقدات شخصية راسخة. تعتمد هذه المعتقدات بشكل كبير على البيئة الاجتماعية، حيث يتم اكتسابها في المراحل المبكرة من التنشئة الاجتماعية (Rokeach, 1960, p.195). وفي إطار التعليم الجامعي، يُظهر الطلبة الذين يتبنون هذا النمط من التفكير مقاومة للتغيير، كما أنهم أقل قدرة على التحليل النقدي . قدم روكيش للعالم نظريته في الدوجماتية ، وأوضح ان هناك مجموعة من الأساليب حديثة الظهور في مجال علم النفس المعرفي تسمى الأساليب المعرفية (Cognitive

Styles) ، ونظرا لان الدوجماتية تهتم بأسلوب أو شكل تناول المعلومات أكثر من اهتمامها بمحتوى ونوع هذه المعتقدات، وهي في هذه الخاصية تتطابق مع الأساليب المعرفية، إن الأساليب المعرفية تتعلق بشكل النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد وليس بمحتوى النشاط (Brown & Pruden-te,2011:1033). ويوضح روكيش Rokeach الدوجماتية بأنها أسلوب للعقل يتسم بالتفكير التسلطي وتمتد في الشخصية على متصل بين قطبين احدهما الانغلاق في أعلى درجاته والآخر الانفتاح . ويتسم ذوو التفكير التسلطي بالتشدد مع أصحاب المعتقدات المناهضة لمعتقداتهم من دون أي محاولة للتعرف على تلك الأفكار والمعتقدات، وتفكيرهم منغلق، أي أنهم منغلقون في أسلوب تفكيرهم، ومقابل ذلك يتسمون بالتسامح مع أصحاب المعتقدات المتشابهة (بن مبارك، 2009: 73). فالتفكير التسلطي عند روكيش عبارة عن نمط من التفكير ينبع عن أمتلاك الفرد لمعتقدات ذات طابع أنغلاق عقلي معرفي تظهر على شكل أفعال سلوكية هدفها السيطرة على الاخرين تتكون من الاراء النمطية والاحكام المتطرفة. (Rokeach, 1954 195 :) وأن التفكير التسلطي هو درجة مقاومة الأفكار الجديدة ودرجة تقويم المعلومات الجديدة بمعايير مسبقة .

وبهذا نستنتج ان التفكير هو نتاج لمعتقدات تمر في مراحل بنائية من خبرات الحياة السابقة و تتحول الى مواقف حياتية نعبر فيها عن ما نحمل من افكار و بهذه الطريقة من الممكن اذ ينشأ التفكير التسلطي، وان قوى الشخصية هي ليست استجابة بل استعداد الاستجابة و هي تنمو تحت تأثير البيئة الاجتماعية .

وترى الباحثة ان للتفكير التسلطي تأثير على العملية التعليمية حيث يؤدي التفكير التسلطي إلى تقليل فرص التحصيل العلمي الجيد لدى الطلبة. اذ أن الطلبة الذين يتمسكون بالتفكير التسلطي يجدون صعوبة في التكيف مع المناهج الدراسية التي تتطلب تفكيرًا نقديًا وتحليليًا، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على النجاح في المقررات العلمية. ويتأثر الطلبة بنمط التدريس الذي يعتمد على التلقين دون نقاش أو تفكير نقدي. وفقًا لولفولك (2021)، فإن الأنظمة التعليمية التي تشجع الطلبة على التبعية للمعلم وعدم طرح الأسئلة تسهم في تعزيز التفكير التسلطي، حيث يفتقد الطلبة القدرة على تطوير آرائهم الشخصية والتفكير بشكل مستقل.و أن أساليب التقييم التي تعتمد على الاختبارات التلقينية وتعزز الحفظ دون فهم تُسهم بشكل مباشر في تعزيز التفكير التسلطي بين الطلبة. حيث يعتمد الطالب في هذه الحالة على استرجاع المعلومات فقط دون التفكير النقدي أو التحليل. لذلك، يبرز دور الأنظمة التعليمية في تعديل آليات التقييم لتشجيع التفكير النقدي والتفكير الإبداعي. وأن البيئة الأكاديمية يمكن أن تلعب دوراً هاماً في تقليل التفكير التسلطي من خلال تشجيع الطلبة على النقاش المفتوح واحترام الآراء المختلفة. حيث يرتبط الانفتاح الأكاديمي بزيادة فرص التفكير النقدي والحد من التسلط الفكري. إضافة إلى ذلك، يمكن للمناهج التي تحث على التفكير الإبداعي أن تساهم في تعزيز مرونة التفكير وتقبّل الآراء المختلفة.

■ **المحور الثاني: دراسات سابقة حول التفكير التسلطي**

- دراسة العتابي (2004)

انماط التفكير وعلاقتها بالابعاد الاساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على انماط التفكير وعلاقتها بالابعاد الاساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة ، بلغت عينة الدراسة (200) طالبٍ وطالبة وقام الباحث ببناء مقياس لانماط التفكير تضمن الانماط الاتية (نمط التفكير العلمي، الخرافي، التسلطي، التوفيقي، الناقد، الابداعي) اظهرت النتائج فيما يتعلق بالعلاقة بين انماط التفكير والابعاد الاساسية للشخصية لدى الطلبة، ان نمط التفكير التسلطي هو أعلى ارتباطا من سائر الانماط الاخرى مع بعد الانبساطية والعصابية. (العتابي ، 2004 :52)

- دراسة عطية (2014)

التفكير التسلطي وعلاقته بعامل الشخصية (المحافظ – الراديكالي) لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير التسلطي لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعات العراقية، وعلاقته بنمط الشخصية (المحافظ – الراديكالي). استخدمت الباحثة مقياسًا لقياس التفكير التسلطي، وتوصلت إلى أن رؤساء الأقسام لديهم درجات متدنية من التفكير التسلطي، وأن شخصياتهم تميل إلى الراديكالية أكثر من المحافظة. كما وجدت علاقة بين التفكير التسلطي وعامل الشخصية (المحافظ – الراديكالي) .

اجراءات البحث

3.1. منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يتيح هذا المنهج إمكانية وصف الظاهرة المدروسة (التفكير التسلطي لدى طلبة قسم الكيمياء) كما هي في الواقع ، وتحليل البيانات المتعلقة بها من أجل التوصل إلى استنتاجات دقيقة تسهم في فهم مدى امتلاك الطلبة لهذا النمط من التفكير .

3.2. مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم – جامعة بغداد، للعام الدراسي (2024–2025)، وتم اختيار هذا المجتمع لأهميته في إعداد معلمي الكيمياء للمراحل الدراسية المختلفة، ولدوره في التأثير المستقبلي على الطلبة.

3.3. عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية ممثلة لمجتمع البحث، وقد بلغ عدد أفراد العينة (200) طالبًا وطالبة، موزعين على المراحل الدراسية الأربع، لضمان التمثيل الشامل لجميع المستويات الدراسية في القسم. وتم اختيار العينة بما يحقق الموضوعية والتمثيل المناسب.

3.4. أداة البحث :

استخدمت الباحثة مقياسًا لقياس التفكير التسلطي تم بناؤه لغرض هذا البحث، بالاعتماد على الأسس النظرية والأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة. وقد تضمن المقياس (20) فقرة تمثل أبعاد التفكير التسلطي، وتراوحت الإجابات بين ثلاث بدائل (دائمًا، أحيانًا، غالباً).

3.5. إجراءات بناء المقياس

في ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الأساسية للبحث الحالي قامت الباحثة بالآتي:

1. إعداد التعليمات: تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس كما تمت الإشارة إلى أن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط لتطمئن المستجيبين وحثهم على الاستجابة بصدق.

2. صدق الفقرات: يعد إيجاد صدق الفقرات ضرورياً في بداية إعداد الفقرات لأنه يؤثر فقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها (اخرس والعكايلة، 2016: 120)

أ. الصدق الظاهري: من خلال عرض الفقرات على محكمين متخصصين.

ب. صدق المحتوى: من خلال شمول الفقرات لجميع أبعاد التفكير التسلطي.

3. مدى صلاحية الفقرات: عرضت بصيغتها الأولية وعددها (26) فقرة و وزعت على عدد من الخبراء المتخصصين وطلب منهم تقدير مدى صلاحيتها وسلامة صياغتها وملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله. وفي ضوء إجابات الخبراء وحكمهم على فقرات المقياس اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80٪) من الآراء لبناء الفقرة وقد اجمع المحكمون على ان معظم فقرات المقياس صالحة ما عدا ستة فقرات لم تحصل على اتفاق المحكمين وقد نالت أقل من النسبة المعتمدة في البحث الحالي لذا تم حذفها من المقياس وبذلك اصبح عدد فقراته النهائي (20) فقرة.

4. تطبيق العينة الاستطلاعية :

- قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك الاجتماعي للتفكير التسلطي على عينة عشوائية من طالبة قسم الفيزياء بلغ عددهم (100).
- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.
- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين، إذ أشار(Kline) إلى أن نسبة (27٪) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين، وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kline, 2005: 97).
- القوة التمييزية للفقرات: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية. والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
.1	عليا	2.93	0.27	2.68	دالة
	دنيا	2.43	0.65		
.2	عليا	2.86	0.36	5.79	دالة
	دنيا	1.86	0.53		
.3	عليا	2.86	0.36	5.79	دالة
	دنيا	1.86	0.53		

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
.4	عليا	2.86	0.53	3.14	دالة
	دنيا	2.14	0.66		
.5	عليا	3	0	4.37	دالة
	دنيا	2.29	0.61		
.6	عليا	2.86	0.36	3.52	دالة
	دنيا	2.21	0.58		
.7	عليا	3	0	3.68	دالة
	دنيا	2.29	0.73		
.8	عليا	2.93	0.27	3.61	دالة
	دنيا	2.29	0.61		
.9	عليا	3	0	3.61	دالة
	دنيا	2.5	0.52		
.10	عليا	3	0	4.37	دالة
	دنيا	2.29	0.61		

– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: وللتحقق من ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التفكير التسلطي والدرجة الكلية لـ (50) استمارة أي العينة ككل وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.27) عند مستوى(0.05) وعند درجة حرية (48) اتضح ان الارتباطات كلها دالة احصائياً والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) صدق فقرات مقياس التفكير التسلطي باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0.44	دالة	8	0.62	دالة	15	0.45	دالة
2	0.58	دالة	9	0.56	دالة	16	0.23	دالة
3	0.57	دالة	10	0.66	دالة	17	0.32	دالة
4	0.55	دالة	11	0.47	دالة	18	0.46	دالة
5	0.65	دالة	12	0.53	دالة	19	0.61	دالة
6	0.42	دالة	13	0.55	دالة	20	0.75	دالة
7	0.64	دالة	14	0.60	دالة			

5. ثبات الفقرات :

تحققت الباحثة من ثبات مقياس التفكير التسلطي بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتمادعلى بيانات العينة الكلية وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.85) .

4.نتائج البحث وتوصياته

4.1. تفسير النتائج :

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير التسلطي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) من الطلبة، أظهرت نتائج اختبار "" (t-test) لعينة واحدة، كما هو موضح في جدول (3)، إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التفكير التسلطي والبالغ (15.8) درجة، وبين المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (17) درجة. إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (4.04)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.65) عند درجة حرية (199) ومستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية.

جدول (3)

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
200	15.8	4.2	17	4.04	1.65	199	دال

تشير نتيجة الجدول (3) ان مستوى التفكير التسلطي لدى أفراد عينة البحث منخفض مقارنة بالقيمة المتوقعة نظريًا، حيث جاء متوسطهم الفعلي أدنى من المتوسط الفرضي بشكل معنوي. وهذا يشير إلى أن الطلبة لا يُظهرون ميولًا مرتفعة نحو التفكير التسلطي، وهو ما قد يُعزى إلى عوامل تربوية أو نفسية أو بيئية تُسهم في تنمية أنماط تفكير أكثر مرونة وتقبلًا للآخر، وتحد من السمات المرتبطة بالسلطوية كالتصلب والتعصب. وهذا يشير إلى أن التفكير التسلطي لا يُعد نمطًا سائدًا لديهم، مما قد يعكس وجود قدر من الانفتاح المعرفي والمرونة في التفكير لديهم.

4.2. الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية :

1. إن طلبة قسم الكيمياء في كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم يمتلكون تفكيرًا تسلطيًا منخفضا مقارنه بالمتوسط الفرضي للمقياس،. مما يشير إلى ميل الطلبة نحو أنماط تفكير أكثر انفتاحًا ومرونة.

2. دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والفرض تعكس وجود اتجاه عام بين الطلبة لرفض السمات السلطوية في التفكير، مثل الجمود المعرفي والتعصب للرأي.

3. تشير النتائج إلى أن البيئة التعليمية أو الاجتماعية التي ينتمي إليها أفراد العينة قد تساهم في تعزيز قيم الحوار وتقبل الرأي الآخر، وهي مناهضة للتفكير التسلطي.

4.3. التوصيات

استنادًا إلى ما سبق، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة إدماج برامج تنمية مهارات التفكير النقدي والمرن ضمن المقررات الدراسية، خصوصًا في التخصصات العلمية، مثل الكيمياء.

2. تشجيع البحث العلمي الذي يتناول أنماط التفكير لدى طلبة الجامعات وربطها بالتحصيل الأكاديمي والاتجاهات السلوكية.

3. ضرورة تعزيز الممارسات التعليمية التي تشجع على التفكير النقدي والتقبّل والتسامح في المناهج الجامعية.

4. إعداد برامج تدريبية للطلبة تركز على تنمية مهارات التفكير المنفتح وغير التسلطي، خاصة في المراحل الجامعية الأولى.

5. دعوة أعضاء هيئة التدريس إلى تبني أساليب تدريس تفاعلية تتيح للطلبة التعبير عن آرائهم بحرية وتحد من الممارسات السلطوية داخل الصف.

4.4. المقترحات

لإثراء المجال البحثي والتربوي، تقترح الباحثة الآتي:

1. إجراء دراسات مقارنة بين الطلبة في التخصصات العلمية والإنسانية لقياس الفروق في التفكير التسلطي بينهم.

2. دراسة العلاقة بين التفكير التسلطي وبعض المتغيرات النفسية والتربوية مثل: الثقة بالنفس، أساليب حل المشكلات، الدافعية للتعلم، ومستوى المرونة النفسية.

3. إعداد برامج إرشادية تستهدف تقويم التفكير التسلطي وتعزيز التفكير المنفتح، وقياس فاعليتها تجريبيًا.

4. توسيع نطاق البحث ليشمل جامعات عراقية أخرى لمقارنة النتائج وتحديد الفروق على المستوى الوطني.

5. استخدام أدوات بحث نوعية (مثل المقابلات أو الملاحظة الصفية) لفهم الدوافع العميقة وراء انخفاض مستوى التفكير التسلطي لدى الطلبة.

6. تضمين متغيرات أخرى في الدراسات المستقبلية مثل الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية، والخلفية الأسرية، لبيان تأثيرها في مستوى التفكير التسلطي .

المصادر:

مصادر اللغة العربية:

- أخرس، نائل محمد عبدالرحمن، والعكايلة، عبدالناصر سند عبدالمطلب (2016): **القياس النفسي المعاصر**، ط1 ، المجلد 2، العدد 1، عمّان .
- أبو الحاج، سها، (2016): **مفتاح التفكير العشرين**، المنهل للنشر والطباعة، عمان، دبي.
- بن لمبارك، سمية (2009) : **أسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعين**، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة الحاج خضر.
- الجبوري، محمد (2002) : **دراسات في الشخصية والنفسية**، دار الفكر العربي.
- الزهراني، فهد (2020): أثر التفكير التسلطي على تحصيل الطلاب في التخصصات العلمية، جامعة الملك سعود.
- الزهراني، فهد (2020) : **علم النفس الحديث: مفاهيم وتطبيقات**، دار الجامعة.
- العابد، فاطمة أحمد، (2015): **العصف الذهني والتفكير المبدع**، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عبد العظيم، جلال (2025): **العقل المبدع**

(**اسرار الـذكاء وفنـون التفكـير**)، دار ازهـى للنـشر والطباعـة.

- عبـد العزيـز، سـعيد (2009): **تعليـم التفكـير ومهاراتـه تدريبـات وتطبيقـات عمليـة**، دار الثقافـة للنشروالتوزيـع، ط1، عـمان ، الاردن.
- العتـابي ، حيـدر كريـم سـكر (2004) : انـماط التفكـير وعلاقتهـا بالأبعـاد الاساسـية لا نـماط الشـخصية لـدى طلبـة الجامعـة ، الجامعـة المسـتنصرية، كليـة التربيـة ، **اطروحـة دكتـوراه غـير منشـورة** .
- عطيـة، هالـة رحيـم (2014) : التفكـير التسـلطي وعلاقتـه بعامـل الشـخصية (المحافـظ – الراديـكالي) لـدى رؤ سـاء الأقسـام العلميـة في الجامعـة ، **اطروحـة دكتـوراه** ، الجامعـة المسـتنصرية – كليـة التربيـة – قسـم العلـوم التربويـة والنفسـية ،.
- العيـاصرة، وليـد رفيـق (2011) : **اسـتراتيجيات تعليـم التفكـير ومهاراتـه**، الاردن، عـمان .
- غانـم، محمـود (2009): **مقدمـة في تدريـس التفكير**، ط1، دار الثقافـة للنـشر والتوزيع، الأردن.
- قطامـي، نايفـة، (2001): **تعليـم التفكـير** ، دار الفكـر للطباعـة والنـشر والتوزيـع، ط 1، عـمان، الأردن .

مصادر اللغة الأجنبية

- Brown, A., & Prudente, A. (2011). Dogmatism and Learning. In Encyclopedia of the Sciences of Learning (pp. 1032–1034). Springer.
- Duckitt, J. (2010): Authoritarianism and group identification: A new view*. Political Psychology, 31(2), 203–230.
- Jost, J. T., Federico, C. M., & Napier, J. L. (2020). Political ideology: Its structure, functions, and elective affinities. Annual Review of Psychology, 71, 307-337. https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010418-102840
- kline, P. (2005). Psychological testing: A practical approach to design and evaluation of tests (2nd ed.). London: SAGE Publications
- Osborne, D., Costello, T. H., Duckitt, J., & Sibley, C. G.:(2023) Thepsychological causes and societal consequences of authoritarianism. Nature Reviews Psychology, 2 (4), 220–232.
- Rokeach, M. (1954). The nature and meaning of dogmatism. Psychological Review, 61(3), 194–204.
- Rokeach, M. (1960). The open and closed mind. New York: Basic Books.
- Sibley, C. G., & Duckitt, J. (2020).: Authoritarianism: Conceptualisation, measurement, and consequences. In D. De Cremer (Ed.), Cambridge Handbook of Political Psychology. Cambridge University Press.
- Stellmacher, J., & Petzel, T. (2005): Authoritarianism as a group phenomenon. Political Psychology, 26(2), 245–274.

م / اختبار التفكير التسلطي

عزيزي الطالب ....

تحية طيبة ....

أضع بين يديك اختباراً لقياس مستوى التفكير التسلطي لديك أرجو منك قراءة تعليمات الاختبار والالتزام بها.

التعليمات:

1. تكون الاجابة على ورقة الاختبار نفسها.
2. يرجى اختبار بديل واحد من بدائل الاجابة (دائماً، احياناً، ابدا) .
3. إذا تعذر عليك فهم أي فقرة من فقرات الاختبار فلا ت بستردد بسؤال الاستاذ المراقب .
4. لا يحتاج كتابة اسمك لان البحث فقط هو لأغراض البحث العلمي واليك المثال الاتي :

ت	الفقرات	بدائل الاجابة		
		دائما	**احيانا**	ابدا
1	أنا لا اتنازل عن رأيي وأن كان خطأ	✓		
2	أتمنى تسخير الجميع لخدمتي		✓	
3	هدفي تحقيق مطالبي بصورة فورية			✓

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
1	لا أهتم ولا اقتنع برأي الأخرين			
2	أتخلى عن المرونة المطلوبة في التعامل مع الأخرين			
3	يعجبني رأيي ولا أرى رأيا غيره			
4	لا يهمني اقناع من اعايشهم أو اتعامل معهم بوجهة نظري			
5	لا أرى انسانا قادرا على اتخاذ قرار سليم الا أنا			
6	أحاول أرغم الأخرين على أن يعتقدوا ما اعتقد			
٧	كثيرا ما أحطم وجة نظر الاخرين لأنها لا تتماشى مع وجهة نظري			
8	أنا لا اتنازل عن رأيي وأن كان خطأ			
9	يعجز الناس من أقامه حوار موضوعي معي			
10	يتسم سلوكي بشكل عام بالجدة والعنف والعدوانية			
11	أتمادى كثرا في فعل أشياء ثبت خطأها.			
12	أعتبر كلماتي أوامر لا بد أن تنفذ في التو الحظة، حتى لو كانت خاطئة			
13	أتمنى تسخير الجميع لخدمتي			
14	أنتمي للجماعة بقدر ما تؤمن لي من راحة			
15	يسعدني التعامل مع الأشخاص الضعفاء			
16	أشعر بأني أعلى من كل الناس طبقيا			
17	لا أسامح من أخطأ في حقي وأن كان خطأ صغريا			
18	هدفي تحقيق مطالبي بصورة فورية			
19	أتحدث عن نفسي امام الأخرين كثيرا			
20	أرى الأخرين ذو مشاعر كاذبة ولديهم حساسية مفرطة			